



جامعة بغداد - كلية الاعلام - قسم العلاقات العامة  
اسئلة الامتحان النهائي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣



\*\*\*\*\*

المادة : العلاقات العامة الدولية

الزمن : ثلاث ساعات

المرحلة : الرابعة

ملاحظة ( الإجابة عن أربعة أسئلة فقط )

س١:

هناك عدد من النقاط التي يمكن من خلالها ان نفرق بين العلاقات العامة والعلاقات العامة الدولية ، اشرحها بالتفصيل ؟ ( ١٥ درجات )

س٢:

١- ما الفرق بين ممارسة العلاقات العامة والبروتوكول؟ وضح ذلك بجدول . (٨ درجات)  
ب- أن العلاقة بين القوة الجامدة للدولة والتي تتضمن القوة الاقتصادية والعسكرية، وقوتها الناعمة تتضمن ثلاثة جوانب أساسية عددها؟ (٧ درجات)

س٣:

١ - عدد انواع الصورة الذهنية ، ثم اشرح واحدة منها . (٨ درجات)  
ب - اشرح واحدة فقط من استراتيجيات العلاقات العامة الدولية في السياسة الخارجية . (٧ درجات)

س٤:

عرف خمسا مما يأتي (العلاقات العامة الدولية ، السياسة الخارجية ، الدبلوماسية ، البروتوكول ، العولمة ، الصورة الذهنية ) ( ١٥ درجة )

س٥:

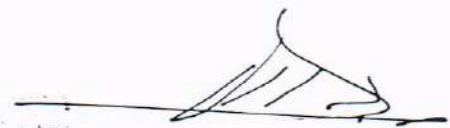
تحدث بالتفصيل عن جماهير العلاقات العامة الدولية (١٥) درجة



أ.د محمد العامري

رئيس القسم





أ.د. باقر موسى

استاذ المادة

جامعة بغداد - كلية الاعلام - قسم العلاقات العامة

اسئلة الامتحان النهائي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

المادة : العلاقات العامة الدولية

المرحلة : الرابعة

د. باقر موسى

ملاحظة ( الإجابة عن أربعة أسئلة فقط )



س١:

هناك عدد من النقاط التي يمكن من خلالها ان نفرق بين العلاقات العامة والعلاقات العامة الدولية ، اشرحها بالتفصيل ؟ ( ١٥ درجات )

١ . تمارس العلاقات العامة على مستوى شركات ومنظمات محلية بينما تمارس العلاقات العامة الدولية من قبل سفارات شركات متعددة الجنسيات منظمات .

٢ . تهدف العلاقات العامة الى كسب وتغيير اتجاهات الراي العام المحلي في حين تهدف العلاقات العامة الدولية الى تغيير الراي العام العالمي تجاه قضايا معينة كقضايا تلوث البيئة والدفاع عن حقوق الانسان .

٣ . تهدف العلاقات العامة الى بناء الصورة الذهنية للمؤسسة بالاعتماد على ممارسة حملات التسويق الاجتماعي وتعزيز مبدأ المسؤولية الاجتماعية تجاه الجمهور ، في حين تهدف العلاقات العامة الدولية الى بناء الصورة الذهنية للمنظمات والشركات متعددة الجنسيات بالاعتماد على رعاية الاحداث الدولية وشراء المساحات الاعلانية في وسائل الاعلام الاجنبية .

٤ . تختلف العلاقات العامة عن العلاقات العامة الدولية في طبيعة الاستراتيجيات الاتصالية التي تعتمد عليها في ممارسة نشاطها الاتصالي مع الجمهور .

٥ . طبيعة الجماهير التي تتعامل معها العلاقات العامة تختلف عن طبيعة الجماهير التي تسعى العلاقات العامة الدولية ان تمارس نشاطها الاتصالي في بلدانها من حيث اللغة والثقافة وطبيعة العادات والتقاليد .

٦ . اثرت العولمة والانفتاح على الاسواق العالمية الجديدة واعتماد مبدأ سيادة الرأسمال على العلاقات العامة الدولية في حين مارست تأثير قليل على العلاقات العامة .

٧ . تسعى العلاقات العامة الى تبني خطط وبرامج تختلف في مستوى التخطيط عن البرامج التي تهدف العلاقات العامة الدولية الى تحقيقها .

٨ - تستعين العلاقات العامة بالانترنت لممارسة نشاطها الاتصالي تجاه الجماهير بهدف التعريف بالمؤسسة وانجازاتها ، والعلاقات العامة الدولية تستعين بالانترنت ايضا ولكن بمستوى تفاعلي عالي

بالاعتماد على خبراء في مجال تصميم المواقع الالكترونية وتضمينه عدد من الاستبيانات الالكترونية شهريا من أجل التعرف على رأي الجمهور بالخدمات المقدمة من قبل الشركة أو المنظمة

س٢:

أ- ما الفرق بين ممارسة العلاقات العامة والبرتوكول؟ وضح ذلك بجدول . (٨ درجات)

ب- أن العلاقة بين القوة الجامدة للدولة والتي تتضمن القوة الاقتصادية والعسكرية، وقوتها الناعمة تتضمن ثلاثة جوانب أساسية عددها؟ (٧ درجات)

١- الفرق بين العلاقات العامة والبرتوكول

العلاقات العامة	البرتوكول
تمارس من قبل مختصين وذوي خبرة ودراسة بمهنة العلاقات العامة	مارس من قبل موظفين مختصين بالإجراءات والقواعد التنظمية وفق اطار البرتوكولات الرسمية
فن وعلم متكامل قائم بحد ذاته	مجموعه من القواعد والاجراءات والمعيار الرسمية المتفق عليها ف اطار انظمة الدول
تمثل كل ما تعلق بالأنشطة الاتصالية و غر الاتصالية التي تقوم بها المؤسسات الحكومية و غر الحكومية لتحقيق اهدافها	تمثل تطبق لكل القواعد والاجراءات التنظمية من اجل نجاح المؤسسة الدبلوماسية للدولة او المؤسسة
اساليب وانشطة واجراءات	قواعد وانظمة واجراءات ثابتة

ب- أن العلاقة بين القوة الجامدة للدولة والتي تتضمن القوة الاقتصادية والعسكرية، وقوتها الناعمة تتضمن ثلاثة جوانب أساسية :

أولها : أن القوتين متداخلتان مع بعضها البعض، حيث تدعم كل منها الأخرى على النحو الذي يكفل بلوغ أهداف سلوكية معينة.

وثانيها : أن العالم يشهد الآن تحولاً من الاعتماد على القوة العسكرية، والكثافة السكانية، واعتبارات الجغرافيا إلى الاعتماد على القوة الاقتصادية والتكنولوجيا والمعلومات، والتعليم.

وثالثها : أن الاعتماد على مصدر واحد للقوة لم يعد كافياً لبلوغ الأهداف المرجوة في عالم اليوم.

١ - عدد انواع الصورة الذهنية ، ثم اشرح واحدة منها . (٨ درجات)

ب - اشرح واحدة فقط من استراتيجيات العلاقات العامة الدولية في السياسة الخارجية . (٧ درجات)

ا- - اولاً: الصورة الذهنية النمطية:

ان مجاميع الصور الذهنية هي التي تقود الى تكوين او تشكيل الصورة الذهنية النمطية التي تمتاز بالثبات وبهذا فان الصورة النمطية هي مجموعة من الصور الذهنية تحوي تجمعاً من الانماط والسمات المستخدمة لتعريف شخص او جماعة او ظاهرة دون الاشارة الى فروق او مزايا او سمات خاصة او فردية وتبنى هذه الصورة على اساس التجربة المحدودة والافكار البسيطة العامة والثابتة والمشوهة والمتحيزة او المحايدة في بعض الاحيان والمستخلصة من مصادر معرفية تاريخية وراهنة وهي بمجملها تراكمية ٢ . كما انها ايضا تصورٌ يتصف بالتصلب والتبسيط المفرط لجماعة ما يتم في ضوءه وصف الاشخاص الاخرين الذين ينتمون الى هذه الجماعة وتصفهم استناداً الى مجموعة من الخصائص والصفات والسمات المميزة لتلك الجماعة ٣ . ووفق هذا المفهوم فان الصورة الذهنية النمطية تركز المعلومة المولدة للاستنتاجات في جانب بارز في ذهن الشخص مثل جنسه او العنصر الذي ينتمي اليه او قوميته او أي شيء يشكل في ذهنه حيزاً مهماً من محيطه وعادة ما يكون ذا مديات زمنية طويلة، وتولد تلك الصورة الذهنية النمطية احكاماً ثابتة راسخة. ومن هذا نستنتج انها تصورات مجردة بالغة التبسيط والتعميم يحملها شخص او مجموعة اشخاص عن جماعة او ظاهرة معينة.

ثانياً: الصورة الذهنية القومية:

وتعرف بانها منظومة من الانطباعات والافكار والاتجاهات التي تكون تمثيلاً عاماً او سائداً، فهي عبارة عن وصف موجز او تصور موحد لشعب دولة ما او حكومته .

وقد تناول العديد من الباحثين موضوع الصورة الذهنية القومية وتوصلت تلك الدراسات الى ان بناء تلك الصورة يستند اساساً الى المراحل الاولى لتكوين الشخصية كما في افتراض تشابه اساليب تربية الاطفال في مجتمع ما وهذا ما يفسر تشابه سلوك وتصرفات هؤلاء حين يصبحون أفراداً بالغين في ضوء افكارهم وآرائهم .

وتتسم الصورة الذهنية القومية في ضوء ما تقدم بالسمات الاتية:

هـ- قد تكون الصورة الذهنية القومية ممثلة لعدة شعوب، و عدة مجتمعات في مدة زمنية محدودة لكنها غالباً ما تكون قصيرة الامد.

ويتصدى نشاط العلاقات العامة في تصحيح او معالجة او بناء الصورة الذهنية القومية داخلياً في مجتمع المصدر او خارجياً في المجتمعات الخارجية الاخرى كحملات العلاقات العامة نحو تحسين صورة شعب تجاه شعب او امة تجاه امة.

ثالثاً: الصورة الذهنية المقولبة:

وهي تعني الاحكام والصفات والتقديرات العامة الايجابية او السلبية النابعة من الانطباعات الذاتية والمستندة الى خلفية الارث الثقافي والبعد الايديولوجي والتراكم المعرفي والتي تطلقها جماعة بشرية على جماعة اخرى او كيان جماعي تكراراً نتيجة الاحكام المسبقة التي تحملها حولها .

وهذه الصورة الذهنية تتكون كنتيجة لتراكمها في اذهان الجمهور وتسمى ايضا بالصور الذهنية النمطية المقولبة تحدد خصائص الصورة الذهنية المقولبة بما يأتي:

غالباً ما تكون الصورة الذهنية المقولبة اساساً لبناء المعتقدات والقيم.

رابعاً: الصورة الذهنية المتخيلة:

ويقصد بها العمليات العقلية التي يقوم بها عقل الانسان حينما يتعرض الى استثارة الوحدات المعرفية كالمواقف والانطباعات والحقائق والافكار المتعلقة برموز تلك الاستثارة وما يصاحب تلك العمليات من تذكر وتفكير بدون اطلاق للاحكام ، بشرط الغياب المادي للمثير المتخيل، وهذا يعني انه عندما تترايط الافكار طبيعياً بما يناسب درجة الخبرة والمعرفة او منطقياً، حيث يعمل الفرد على اقامة علاقات غير معقولة بين تلك الافكار وعن طريق تلك الترابطات المتكررة يتوصل الفرد الى نتائج عديدة في التفكير معظمها تحمل الخطأ او التحامل او التهويل او التضخيم .

وعلى اساس ما تقدم فان الصورة الذهنية المتخيلة تتسم بالسمات الاتية:



١- ان الصورة الذهنية المتخيلة غير نمطية.

٢- تتسم بانها مستترة لا تظهر كاستجابات سلوكية.

خامساً: الصورة الذهنية الوافدة:

وهي مجموعة من المعلومات والمدخلات الجديدة التي تصل الى الذهن ومن ثم الى الصورة الذهنية المخزونة والتي يمكن ان تؤثر فيها .

والصورة الذهنية الوافدة هي احدى انواع الصور الذهنية تتولد في ضوئها وعلى اساسها صوراً جديدة او تصحح صوراً قديمة او مستحدثة او تحذف صوراً بشكل نهائي لتحل محلها وقد تهمل الصور الذهنية الوافدة ذاتها لعدم تلائمها او لتكرارها في الذهن دون الفائدة منها.

ان ابرز سمات الصورة الذهنية الوافدة ما يأتي:

أ- تمتاز الصورة الذهنية الوافدة بانها كثيرة جداً ومتنوعة ومتباينة.

ب- لا تشكل الصور الذهنية الوافدة بمجموعها صوراً ذهنية قابلة للخزن.

سادساً: الصورة الذهنية التذكيرية:

وتعني استرجاع الصور الذهنية المخزونة للمعلومات والبيانات الحسية حينما يتعرض الفرد الى مثير يتمثل في صور ذهنية مشابهة او الصور الذهنية المخزونة ذاتها، إذ يعاود الفرد استذكارها مرة اخرى في ضوء مقارنة هذه الصور وموائمتها وتطابقها مع الصور المسترجعة .

اما سمات الصورة الذهنية التذكيرية فهي:

- ١- الصورة الذهنية التذكيرية في الغالب ذات مديات زمنية طويلة الأمد.
- ٢- لا تشكل في العادة الصورة الذهنية التذكيرية تأثيرات او تغييرات كبيرة.

سابعاً: الصورة الذهنية المكونة للاتجاه:

تعرف الصورة الذهنية المكونة للاتجاه بانها هي التي يمتلكها الفرد وتحدد الاطار المرجعي للتعامل مع الاشياء بصورة ثابتة .

وفي هذا السياق فان التعميمات التي تدخل ضمن اطار الصورة الذهنية المكونة للاتجاه تتحدد في نوعين رئيسيين .

١- الصورة الذهنية السياسية: تعد الصورة الذهنية السياسية من احدث انواع الصور الذهنية من حيث التعامل مع الجمهور ومن حيث خضوعها للبحوث والدراسات الاجتماعية والنفسية، واذا كانت العلاقات العامة تؤدي دوراً مهماً في بناء الصورة الذهنية للمنظمات والهيئات المختلفة فهي تقوم بالدور نفسه بالنسبة للحزب والشخصيات السياسية في المجتمعات المختلفة وقد انتشر مفهوم الصورة الذهنية السياسية في الخمسينيات من القرن الماضي وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية كتعبير عن منزلة او هالة الحزب او الفرد في الحياة العامة .

٢- الصورة الذهنية الدينية: يقوم الدين برسائله الكبرى والتي لا يمكن ان يضطلع بأعبائها غيره، ولا تحقق تلك الرسالة اهدافها البناءة واغراضها الرشيدة الا على أسسه وقواعده فيربط بين المقياس الخلقى الذي يضعه للإنسان وحب الذات المترکز في فطرته .

تنصف الصورة الذهنية الدينية بانها ثابتة مستقرة صعبة التغيير.

ب-- أولاً : استراتيجيات بناء العلاقات :

تعد استراتيجيات بناء العلاقات من العمليات التي تستند إلى تكريس كافة الإمكانيات التي تعمل على إحداث تفاهم دولي متبادل بين كل من المنظمات والحكومات والهيئات التي تمارس أنشطة العلاقات العامة الدولية في المنظومة الدولية والمجتمع الدولي ، وتعتمد هذه الاستراتيجية على جهود علمية وعملية تتم عن طريق متخصصين في هذا المجال وهم يمثلون القنوات الرئيسة للقيام بنشاط العلاقات العامة الدولية .

وتمثل هذه الاستراتيجية انتقالاً منطقياً وموضوعياً إلى عملية تحقيق الأهداف ، إذ تعمل كل الحكومات والمنظمات التي تمارس العلاقات العامة الدولية على بناء علاقات قوية ومستمرة مع وسائل الاتصال المختلفة ومع قيادات الأجهزة الحكومية والشخصيات البارزة في الدول التي تعمل فيها بهدف فتح قنوات رسمية وغير رسمية تسهل عملها فيها ، وتمتد هذه الاستراتيجية إلى بناء علاقات غير مباشرة مع أفراد المجتمع في مختلف الدول من خلال تقديمه خدمات معينة سواء كانت خدمات في الجانب الثقافي أو الجانب الاجتماعي أو الجانب الصحي أو الجانب الإنساني على نحو يبعث الشعور بالانتماء والمسؤولية ، وانخراط هذه المنظمات في معالجة القضايا المختلفة والمشكلات التي تعاني منها الدول مثل ممارسة

السبل المختلفة للتخفيف عن المتضررين من الكوارث الطبيعية سواء بالمساعدات المباشرة أو تهيئة الظروف المناسبة لهم للعودة إلى الحياة الطبيعية، كما وتتخذ تلك العلاقات أشكال مختلفة أخرى تتمثل في عمليات الاتصال الشخصي المباشر بين مسؤولي هذه المنظمات والحكومات للتعبير عن وجهات النظر وتبادل الآراء حول مختلف القضايا ، كما يعد الاهتمام بقيادات الرأي في المجتمعات الدولية وتوطيد الصلة مع الهيئات والمجالس الثقافية والمهنية من أهم استراتيجيات بناء العلاقات المستخدمة في العلاقات العامة الدولية.

ثانيا : استراتيجية الاتصال :

يمثل الاتصال استراتيجية التنفيذ في العلاقات العامة الدولية إذ يتيح لها الاتساق مع عناصر البيئة الخارجية التي تتبادل معها المصالح والاحتياجات ، فالالاتصال الفعال لا يبني على مجرد بث رسالة ذات مضامين معينة وإنما هو يمثل عملية تفاعلية تبادلية مستمرة ، لذلك يطلق على استراتيجية الاتصال أحيانا باستراتيجية التفاعل والذي يتمثل نشاط متبادل ينطوي على عمليات التأثير والتأثر المتبادل بين أطراف العملية الاتصالية تكون فيه أفعال كل طرف حافزا لردود أفعال الطرف الآخر وهو غالبا ما يوصف بالتواصل متضمنا نوعا من الاحتكاك والمبادلة ، لذلك تعمل استراتيجية الاتصال على إيجاد مناخ للتفاعل والتعاون والصراع الدولي وتبادل الأدوار الاجتماعية بين جماهير المجتمعات بفعل حركية وتأثير عناصر الاتصال فيما بينها لذلك فإن الجمهور يشتركون في اتصالهم بشيء واحد هو المحتوى الاتصالي ، مما يعني إن المشاركة بين أطراف العملية الاتصالية ما هي إلا عملية ترمي للوصول إلى فهم معين نحو المعلومات المقدمة حول قضية أو حدث معين أو ظاهرة معينة وهو ما يطلق عليه بالممارسة الثنائية أو المشاركة أو التحكم.

ثالثا : استراتيجية الإقناع :

تسعى هذه الاستراتيجية إلى تغيير وجهات النظر حول قضية ما سياسية أو تجارية أو سلوكية في المجال الدولي لدى الأفراد والجماعات ، إذ تخاطب هذه الاستراتيجية العواطف والانفعالات وتعتمد على الإقناع بالبراهين والحجج والأدلة التي تؤيد وتثبت صحة وجهات النظر ، إذ إن التفكير المنطقي الذي يقوم على الأدلة هو نوع من التفكير يساعد في الوصول إلى أفضل إجابة للأسئلة التي يمكن إن نواجه بها أو المشكلات التي نحاول ان نجد لها حلا ، كما تعتمد هذه الاستراتيجية على عملية الإقناع بالكلام المباشر المؤثر عن طريق القدرة على عرض الحقائق باستخدام الألفاظ ووصف وتصوير الأفكار والآراء والأحداث بشكل منطقي ، وتحريك الأذهان وإثارة العواطف والمشاعر معا بالاعتماد على اللغة الواضحة والدقيقة دون إسهاب في عرض الموضوع والاعتماد على التبرير في المواجهة ، واستخدام أسلوب الاستمالة العقلية والعاطفية واستثارة الصور الذهنية واستخدام آليات الدفاع في صيغ التعبير ،

رابعا : استراتيجية الحوار :

يتم استخدام هذه الاستراتيجية في المناقشات الفكرية المغلقة والمتعمقة حول المشكلات والأزمات المتوقع حدوثها وكيفية الاستجابة لها ومعالجتها ، وفي عمليات تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية ، إذ تعتمد هذه الاستراتيجية على الموقف الحركي الذي قد تتخذه الأطراف المتفاوضة أو المتحاوره حول قضية ما في إطار علاقة الارتباط بين أطراف العملية الحوارية ، وتعد هذه الاستراتيجية بمثابة عملية تبادل للآراء وعرض لوجهات النظر من قبل الأطراف المعنية بهدف حل مشكل معلقة بشكل مقبول ،

وذلك عبر التنازل عن بعض القضايا أو قبول الحلول الوسط مع الحفاظ على القضايا الجوهرية لضمان الحد الأدنى المقبول من المكاسب للجميع وتتمثل هذه الاستراتيجية قاعدة أساسية في عملية صنع القرارات واتخاذها من أجل الوصول القرار الأفضل ، وكما أنها تتطلب إدارة فاعلة وهادفة ومنظمة وتحتاج إلى آليات وخبرات مختلفة تتعلق بالشخصية وتنظيم الأفكار والقدرة على التعبير عن الموقف الحوارى أو التفاوضى وبشكل يعطى قيمة تفاوضية لكل قضية أو موضوع للنقاش ، كما وتسعى كل عملية حوار ونقاش إلى تحقيق أهداف تحددها أوليات توافق واقعها وإمكانيات كل طرف وطموحاته ، بحيث تترجم تلك الأهداف الاستراتيجية والخطط الموضوعية من قبل المتحاورين.



خامسا : استراتيجية بناء الإجماع :

تستخدم هذه الاستراتيجية لبناء علاقات مع البيئة الخارجية وعادة ما تطبق هذه الاستراتيجية عندما يكون هناك تعارض في المصالح بين أطراف يعتمد كل طرف منها في وجوده على الطرف الآخر ، وتسند هذه الاستراتيجية إلى نظريات التفاوض والصراع ، فالاعتماد على مبدأ الفاعلية في مواجهة المواقف المختلفة يعتمد على التعامل مع بيئة معقدة وديناميكية ويتطلب ممارسة علاقات مبنية على استراتيجية التأقلم مع البيئة والاستجابة لها ، فالجماعات النشطة تمثل ضغطا على الحكومات والمنظمات وتهديدا لاستقرارها ، لذلك يركز مبدأ الفاعلية على دراسة البيئة الخارجية ورصد تطوراتها وتحديد القضايا التي يمكن أن تمثل مشكلات للحكومات والكيفية التي يمكن أن نتعامل فيها مع هذه القضايا.

سادسا : استراتيجية التكرار :

تسعى هذه الاستراتيجية إلى ما يسمى بعمليات التثبيت بالذاكرة والتي تعد احد أهم المتغيرات المؤثرة في نجاح استخدام هذه الاستراتيجية مع التركيز على التكرار والتنوع في المغزى والمضمون كونه أكثر فاعلية وتأثير من التكرار المتماثل أو المتشابه ، إذ أن الاختلاف والتنوع في الأسلوب والمضمون مع ثبات الهدف في التكرار يساعد على تدعيم درجة التذكر والتثبيت في الذاكرة لدى الجمهور ، أن استخدام هذه الاستراتيجية يبرز أهمية التنوع والتعددية في المداخل للقضايا المطروحة حتى تصل إلى الجمهور المستهدف لتحقيق الأهداف المتوخاة والقائمة على السعي للتأثير في اتجاهات الجمهور وسلوكياته وما يمكن أن يتحقق من تغير لتلك الاتجاهات والأفكار نحو الفكرة أو القضية المثارة وتدعيمها ، وتقوم هذه الاستراتيجية على عمليات إدراكية مهمة تتمثل في ( الانتباه - التركيز - الاهتمام - الاستجابة - التثبيت بالذاكرة ) .

وقد استخدمت استراتيجية التكرار بصيغ مختلفة كاستراتيجية تكرار المفردات أو الكلمات أو المصطلحات أو تكرار المعاني أو التركيز على قضايا معينة أو مشكلات وغيرها من القضايا التي تقع على المستوى الدولي .

سابعا : استراتيجية الأبنية الثقافية العالمية :

تسعى هذه الاستراتيجية إلى التعامل مع الجماهير بوصفهم جمهورا واحدا متجانسا مستفيدة من أوجه التشابه بين الثقافات ، وتسند هذه الاستراتيجية إلى أن الثقافة هي رؤية شاملة للعالم تتجسد في المفاهيم والقيم والظواهر والسلوك يجمعها عامل اللغة في المجتمعات وان تنوعت بتنوع فئات هذه المجتمعات اجتماعيا وفكريا ، لذلك فان للثقافة بعدا إنسانيا عاما ناتج عن عملية التركيب الاجتماعى بين البشر إلى جانب عمليات التفاعل بين الثقافات المختلفة للشعوب.



ثامنا : استراتيجية الإعلام الخارجي :

تستند هذه استراتيجية إلى عملية شرح الحقائق والمعلومات وتوضيحها إلى الجماهير في الخارج بهدف إحداث تأثير في عقلية تلك الجماهير بما يخدم قضايا الدولة ومصالحها ، بمعنى إن هذه الاستراتيجية تعتمد على قاعدة مفادها قدرة الدولة أو ممثليها بإيقاع التأثير في سياسة غيرها من الدول عن طريق الإعلام الخارجي وهو ما يسمى بالدبلوماسية المفتوحة أو الشعبية بالاعتماد على أركان ثلاثية الإبعاد تتمثل في قيام الحكومة بالتأثير في مواطني دولة أخرى ثم قيام هؤلاء بالتأثير في حكوماتهم ومن ثم قيام هذه الحكومات بتغيير سلوكها السياسي الخارجي بالشكل الذي ينسجم مع المطالب الجماهيرية وبالتالي مع مصالح تلك الدولة القائمة بعملية التأثير.

تاسعا : الاستراتيجية العالمية المحلية :

تعتمد هذه الاستراتيجية على تكييف أنشطة المنظمات بما يتناسب مع الأوضاع المحلية في كل دولة وفي بعض الأحيان تستخدم استراتيجية اتصالية وفق ما يتناسب مع السمات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، كما إن هناك استراتيجية اتصالية قد تبنتها منظمة الأمم المتحدة أطلق عليها استراتيجية الرؤيا العالمية والصوت المحلي وهي تستند على تفصيل رسالة الأمم المتحدة العالمية وأنشطتها والمعلومات الخاصة بها بما يتناسب مع السياقات المحلية للدول المختلفة.

س٤:

عرف خمسا مما يأتي (العلاقات العامة الدولية ، السياسة الخارجية ، الدبلوماسية ، البروتوكول ، العولمة ، الصورة الذهنية ) ( ١٥ درجة )

العلاقات العامة الدولية (( ذلك النشاط المخطط الذي يهدف الى تحقيق الرضا والتفاهم المتبادل بين المؤسسة وجماهيرها سواء كان داخليا او خارجيا من خلال سياسات وبرامج تستند في تنفيذها على الأخذ بمبدأ المسؤولية الاجتماعية )) ويذهب تعريف آخر الى ان العلاقات العامة هي [[ الجهود المخططة التي يقوم بها الفرد او المنظمة او الدولة لكسب ثقة الجمهور وتحقيق التفاهم المتبادل من خلال الاتصالات المستمرة والسياسات والافعال المرغوبة لتلبية احتياجات الجمهور في اطار ما هو ممكن ومشروع))

- السياسة الخارجية : الأنشطة التي تمارسها الدولة في الميدان الدولي عن طريق مؤسساتها المختصة بإتباع أساليب متنوعة وباستخدام وسائل متعددة بغية تحقيق أهداف معينة وهي تتأثر بالسياسة الداخلية للدولة .

الدبلوماسية : بأنها كافة الجهود المبذولة من قبل احدى الحكومات للتأثير في الرأي العام أو وجهة نظر النخبة لشعب اخر غير شعبها بغرض تحويل السياسة الخارجية لهذا الشعب بما يتناسب واهداف هذه الحكومة "أما وزارة الخارجية الامريكية فقد وضعت، تعريفاً آخراً للدبلوماسية الشعبية ينص على انها "البرامج التي تتبناها الحكومة والتي تعترزم فيها تعريفها لدى باقي الدول والتأثير على الرأي العام فيها ووسائله الرئيسية في ذلك الشعوب، القرارات، التبادل الثقافي، الراديو والتلفزيون" .

ويعرف البروتوكول بأنه: "مجموعة من العادات، والقواعد، والإجراءات المكتسبة، وغير المكتسبة المتفق عليها، والمتعلقة بالسلوك الاجتماعي، والخصال الحميدة، وفن المجاملة، ومراعاة الأسبقيات في المناسبات الرسمية، وغير الرسمية في العلاقات الدولية، والمحلية. والبروتوكول يشير إلى قواعد السلوك المتحضر الذي يتم ممارسته في التعامل الرسمي، وغير الرسمي

العولمة: الأوضاع الاقتصادية التي سبق شرحها نتيجة للتحويلات التي طرأت على اقتصاديات المجتمع الغربي الرأسمالي في العقود الأخيرة ، والتي حولته من مرحلة المجتمع الصناعي إلى مرحلة ما بعد الصناعي أو مجتمع المعلومات أو مرحلة النمو الاقتصادي المبني على صناعة المعلومات ، والذي يقوم على المستوى الداخلي على بناء اقتصاد قوي ،

الصورة الذهنية هي الناتج النهائي للانطباعات التي تتكون عند الأفراد او الجماعات ازاء شخص معين او نظام او شعب او جنس بعينه او منشأة او مؤسسة او منظمة محلية او دولية او مهنة معينة او أي شخص اخر يمكن ان يكون له تأثير على حياة الانسان ،وتتكون تلك الانطباعات من ضوء التجارب المباشرة وغير المباشرة وترتبط تلك التجارب بعواطف الافراد واتجاهاتهم ومعتقداتهم وعقائدهم . وبغض النظر عن صحة او عدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب فهي تمثل بالنسبة لأصحابها واقعا صادقا ينظرون في ضوءه الى ما حولهم ويفهمونه او يقدرونه على اساسها

س٥:

تحدث بالتفصيل عن جماهير العلاقات العامة الدولية (١٥) درجة

جماهير العلاقات العامة الدولية :

نستطيع أن نحدد الجماهير المستهدفة من قبل أنشطة العلاقات العامة الدولية على أساس الممارسة الحكومية لها وهو ما تقوم به وزارة الخارجية وقد حددت تلك الجماهير وفقا لطابعها الرسمي وغير الرسمي وهي كما يأتي:

أولا : الدول : تقسم على أساس الدولة كأساس ثابت والحكومة كهدف متغير وفي العادة فان الاختلاف كبير في الأنشطة والفعاليات الموجهة للدولة أو الحكومة في نفس الدولة ويبرز هذا الاختلاف مثلا في أن تكون نوعية الحكومة المشكلة في الدولة يسارية متطرفة او لا تتماشى مع السياسة العامة للدول المستهدفة ، هنا يكون التعامل تلك الحكومة وفق العلاقات العامة الدولية يختلف مع كيانها كدولة وعادة ما يتم التوجه في ضوء ممارسة أنشطة العلاق العامة الدولية على التركيز في الفصل بين الدول باعتبارها كيان ثابت وبين الحكومة ككيان. متغير غير مستمر.

ثانيا : المنظمات الدولية الرسمية : وهي المنظمات التي تعمل في نطاق الأسرة الدولية وفي محيطها ويشترط فيها الاعتراف الواسع والقبول في أوساط الدول مثل منظمة الأمم المتحدة الاتحاد الأوربي والاتحاد الإفريقي ومنظمة التجارة العالمية ، وتختلف استراتيجيات العلاقات العامة الدولية في التعامل مع هذا النوع من الجمهور إذ يتم التوجه لها بوصفها ممثلة لمجموعة عناصر مختلفة ذات نشاطات موحدة سواء أكانت سياسية مثل منظمة الأمم المتحدة أو تجارية مثل السوق الأوربية المشتركة أو إنسانية مثل منظمة اليونيسيف .

ثالثا : شعوب الدول : هم الأفراد الذين يعيشون في الدول المستهدفة من العلاقات العامة الدولية و يقيمون ضمن محيطها الإداري والجغرافي ويشكل هؤلاء هدفا استراتيجيا لأنشطة العلاقات العامة الدولية على اعتبار إن الصورة الذهنية للدول عند شعب دولة أخرى هو المفتاح الحقيقي للتعامل فيما بين الدولتين بل هو المعيار الثابت للتعامل فيما بين الدولتين ، ونجد بأن اغلب الدول حينما ترسم سياستها الخارجية تعتمد على العلاقات العامة الدولية في التوجه لتلك الشعوب من اجل كسب تأييدها وبناء الصورة الذهنية الايجابية عنها .

رابعا : المواطنون المقيمون في الدول ( الجاليات ) : وهم الأفراد الذين ينتمون إلى الوطن الأم و يقيمون في دول أخرى وهم على أنواع عدة فمنهم المهاجرون لأسباب مختلفة من ضمنها اللجوء السياسي او الإنساني (السياح ، الطلبة المبتعثون، التجار) ويعد هؤلاء من الجماهير المهمة التي تستهدفها أنشطة العلاقات العامة الدولية لما يشكلونه من أداة من أدوات تنفيذ استراتيجيات أنشطة العلاقات العامة الدولية للدولة ، ففي دولة معينة يشكل هؤلاء وخصوصا المهاجرين عنصر ضغط (لوبي) في الدول التي يقيمون فيها لعوامل عدة منها أعدادهم الكبيرة ونفوذهم الاقتصادي أو الانتخابي وغير ذلك .

خامسا : المنظمات الدولية غير الرسمية : وهي المنظمات التي لا تخضع إلى سلطة رسمية سواء كانت تلك السلطة دولية أو إقليمية أو محلية ، وهي عادة ما تكون منظمات إنسانية كمنظمة أطباء بلا حدود ومنظمات المجتمع المدني المختلفة وغيرها .

سادسا : الشركات العالمية الكبرى : وهي الشركات التي تتسع في حجمها لتغطي أنشطتها دولا متعددة ومجالات مختلفة ، وقد تنتمي هذه الشركات إلى دول فتسمى حينئذ الشركات متعددة الجنسية ، كذلك من الممكن أن تكون للدول أسهم في رأسمال تلك الشركات قد تصل إلى أن تمتلكها الدولة بالإضافة إلى شركاء آخرين يمثلون أفراد أو شركات أو دول ، وهناك العديد من تلك الشركات موزعة على أنحاء العالم كالشركات النفطية وشركات إنتاج السيارات وغيرها .

